

التمهيد:

تلميذنا العزيز، نقترح عليك في ما يأتي موضوع التربية التشكيلية لدورة 2022، ونعتبر أنّ تناولك لهذه العيّنة من المواضيع هو مساعد لك كي تستعدّ لامتحان، ونأمل أن تجد فيه ما يمكنك من فهم طبيعة الاختبار في هذه المادة الفنية ويعزّز فرص نجاحك.

السند 1:

في حديث عن العلاقة بين الصورة والواقع يطرح المؤلف مسألة الانتقال من تصوير الطبيعة La peinture de la nature إلى طبيعة التصوير La nature de la peinture فيقول: " ليست الأشجار والصخور... هي التي تصنع المشهد. إنّها الطريقة التي تعالج بها من خلال علاقات ومعادلات تصويرية جديدة."

Philippe Coubertergues, *Une introduction à l'art contemporain*, Notre rapport au monde qui se profile, Editions Cercles d'Art, Paris, 2005, p.36.

المطلوب:

- أعد تشكيل صورة السند (2) أو السند (3) في إنجاز تشكيلي ثنائي الأبعاد وفق تمثّل يقوم على الانتقال من تصوير الطبيعة إلى طبيعة التصوير، وذلك بإحداث علاقات ومعادلات تصويرية جديدة تحيل إلى أبعاد مجازية ودلالية.
- وظّف ما تراه مناسباً من مواد وتقنيات لتحقيق المطلوب.
- حرّر فقرة لا تتجاوز عشرة أسطر (على الورقة المصاحبة المعدة للغرض) توضّح من خلالها التمشّي المتبع في إنجازك مستعينا بالأسئلة الواردة بالجدول.

ملاحظة: يمكن استخدام عناصر من صورة السند (3) لإعادة تشكيل صورة السند (2) وفقاً لما ورد في المطلوب، والعكس صحيح.

1. كيف أعدت تشكيل صورة السند (2) أو (3) قصد الانتقال من تصوير الطبيعة إلى طبيعة التصوير، وكيف تمكّنت من تحقيق أبعاد مجازية ودلالية؟	2. أذكر المفاهيم التي تناولتها في إنجازك.	3. أذكر مرجعية تشكيلية أخرى يمكن أن يحيل إليها عملك.
---	---	--

معايير التقييم:

الإنتاج التشكيلي (14 نقطة)		التحرير الكتابي (06 نقاط)	
وجاهة المنهجية المتبعة في إعادة تشكيل صورة السند (2) أو (3) قصد الانتقال من تصوير الطبيعة إلى طبيعة التصوير وتحقيق أبعاد مجازية ودلالية.	5 ن	توضيح كيفية إعادة تشكيل صورة السند (2) أو (3) قصد الانتقال من تصوير الطبيعة إلى طبيعة التصوير وتحقيق أبعاد مجازية ودلالية.	2 ن
التحكّم في المعالجات المادية والتشكيلية المتبعة.	5 ن	ذكر المفاهيم المعتمدة في الإنجاز.	2 ن
ثراء المنتج التشكيلي وتفردّه.	4 ن	ذكر مرجعية تشكيلية أخرى.	2 ن

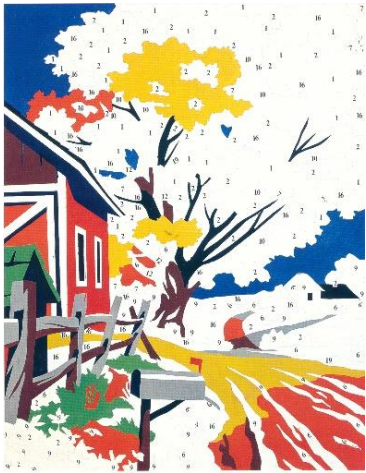


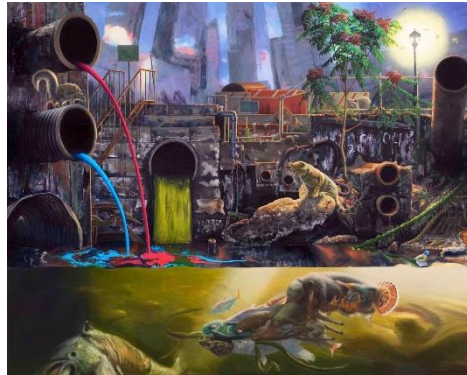


تنبيهات	إصلاح الموضوع
● فهم السياق الفني الذي وردت فيه الأطروحة المضمّنة في السّند (1). ● تحديد المسألة التي يطرحها المؤلّف (تحديد المبحث المركزي).	مضمون الأطروحة: لقد ظهر المشهد الطّبيعي Le paysage في بداياته كمجرّد خلفيّة Un arrière-plan لخدمة موضوع رئيسيّ في العمل الفنّي (1)، ثمّ تحوّل بعد ذلك إلى موضوع قائم الذات بل إلى صنف أساسي من أصناف التّصوير Un genre pictural majeur (2) ليفتح المجال في مراحل لاحقة أمام مقاربات متعدّدة Des approches diversifiées تنوّعت من خلالها العلاقة بين المشهد كواقع فيزيائيّ Le paysage physique وبين تمثيله Sa représentation إعادة تشكيله وإحداث علاقات متغيّرة ومتجدّدة في إطار صورة-واقع Image-réalité (3). وانطلاقاً من هذا السّياق تشير القولة إلى مقارنة جديدة في إنشائية العمل الفنّي وبناء الصّورة تقوم أساساً على أهميّة أساليب التّدخل L'importance des manières d'agir والتحوّل من المشهد الطّبيعي الخلاب Le paysage pittoresque إلى واقع التّصوير La nature de la peinture وهو توجّه يؤكّد أنّ العمل الفنّي استنباط وليس محاكاة أو سرد (لوحة 3). إنّ التّحوّل في معالجة المدركات وإعادة تشكيلها وبناءها لإثبات رؤية جديدة وكشف واقع الصّورة يتقاطع مع أبعاد أخرى تتمثّل في المشهد كمجاز Le paysage comme métaphore وفي الانتقال من ظواهر الأشياء إلى المشهد الدّهني Le paysage mentale وفق أساليب دلاليّة Des manières significatives ومن خلال اختيارات حاملة للتعبير والمعنى . Des choix porteurs d'expression et de sens .
● قراءة تحليليّة للسّندين (2) و (3). ● فهم المطلوب لاحظ أنّ الإنتاج التّشكيلي المنتظر يقوم على عنصرين أساسيّين هما إعادة تشكيل السّند (2) أو (3) عبر معالجات ماديّة والاحالة الدلاليّة.	الإنتاج التّشكيلي المنتظر: إعادة تشكيل السّند الصّوري (2) أو (3) في إنجاز ثنائيّ الأبعاد وفق تمثّل ذاتيّ يقوم على إعلان واقع الصّورة وماديّتها من خلال علاقات ومعادلات تصويريّة جديدة تحيل إلى أبعاد مجازيّة ودلاليّة.

سوف يتمّ التركيز على بعض العمليات التشكيلية المذكورة دون أخرى ولا يشترط استخدامها جميعا وذلك وفقا لمقتضيات التمشّي الذاتي. انظر إلى عيّينات الإجابات التشكيلية الممكنة حتّى تتبيّن اهميّة الأبعاد الدلالية والمجازيّة في العمل.	• وجاهة المنهجية المتبعة في إعادة تشكيل صورة السند (2) أو (3) قصد الانتقال من تصوير الطبيعة إلى طبيعة التصوير وتحقيق أبعاد مجازية ودلالية: (5ن) - البحث عن تعابير مشهدية جديدة Des nouvelles expressions paysagères انطلاقا من تفكيك السند الصوري (2) أو (3) وإعادة تشكيله. - استثمار السند الصوري (2) أو (3) ، جزئيا أو كليّا لتأسيس معالجة فضائية جديدة تقوم على تصوير خاصّ. - يعدّ استخدام السندين الصوريين (2) و (3) حلاً من الحلول الممكنة، شرط أن يُتبع ببقية المعالجات التي وردت في المطلوب. - تمثيل مشهدي Une représentation Paysagère يعطي أولوية قصوى للاختيارات التشكيلية والمادية البديلة - إنشاء مسار من المعالجات وتحقيق علاقات ومعادلات تصويرية جديدة وذلك بالتحكّم في جملة من الاختيارات والعمليات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: فصل الأشكال، الجمع بين الملء والفراغ، تأكيد التباينات، معالجات لونية مغايرة، تكوين، تراكب، قصّ، إلصاق، إدماج، تغيير الحجم / الشكل / المواضع... تسطيح، حذف، إضافة (مثل إضافة عناصر صورية جديدة)، تحوير، الاشتغال على بنية المشهد La structure de paysage وعلى اتجاهاته العمودية والأفقية... الاشتغال على مستويات المشهد المختلفة Les différents plans du paysage (مثلا من خلال تراكب لقطع ورقية ملونة تحافظ فقط على الملامح العامة للمشهد)، التركيز على اختيارات مدروسة في مستوى المواد والألوان والأشكال وغيرها لبناء الصورة الجديدة، عزل عناصر صورية عن محيطها الطبيعي كما تعودنا أن نراها و وضعها داخل أطر جديدة أكثر تخيلا ، معالجة هندسية للعناصر الصورية أو شبه تجريدية مع الحفاظ على الملامح العامة للمرجع ، تفعيل دور الأداة في معالجة المادة واللون والشكل (مثلا من خلال المزج بين طرائق متعددة ، Mixage de plusieurs procédés)، الجمع بين مشهد تصويري وكتابة -paysage pictural-écriture...écriture - توظيف المعالجات التصويرية لتحقيق أبعاد جديدة Des dimensions nouvelles: مجازية ودلالية (مثال مشهد خيالي Un paysage fantaisiste لتمرير رسالة رمزية Un message symbolique حول علاقتنا بالعالم والطبيعة (Rapport au monde et à la nature)...) ومن بين المسارات الممكنة والغير حصريّة للأبعاد المجازية والدلالية نذكر: - مسار يكرّس معنى التّصالح والانسجام بين الإنسان والطبيعة (الفكرة الإدماجية التي تجمع بين الإنسان والطبيعة، La conception intégratrice). - أمثلة: العلاقة بين الإنسان والحيوان والطبيعة، العلاقة بين الإنسان والمحيط... - مسار آخر يقوم على الصّراع وانتهاك الإنسان للطبيعة. - أمثلة: زحف الحضارة (اكتساح الأبنية والطرق... للمناطق الخضراء).
لاحظ أنّ التحكّم التقني هو الذي سيدعم أو يضعف العمليات التشكيلية المذكورة في القسم السابق.	• التحكّم في المعالجات المادية والتشكيلية المتبعة: (5ن) - التحكّم في الاختيارات والعمليات التشكيلية على نحو يتلاءم مع العلاقات والمعادلات التصويرية الجديدة والقدرة على تنزيلها في فضاء السند الصوري بعد إعادة تشكيله وفق رؤية مجازية صريحة ومعبّرة.

إعلان فكرة المشهد هو القرينة الأساسية لثراء المنتج التشكيلي.	• ثراء المنتج التشكيلي وتفردّه: (4ن) تتحدّد خصائص الصياغة الثرية والنوعية بمدى التركيز على فكرة المشهد L'idée du paysage ومن خلال تحقيق التوازن بين المرئي والتصويري والمجازي.
• عينة اولى تشير إلى استغلال السند (2) فقط ومعالجته بالأقلام الشمعية ثم إصاق صور إضافية مستوحاة من حديقة البلفيدير. • عينة ثانية مرتبطة فقط بالسند (2) وهي تقوم على التصوير (Peinture) والاصاق. • عينة ثالثة تركّز على جزء بسيط من السند (3) وتكمل بقية العمل بواسطة التصوير والاصاق. • عينة رابعة تستغل السندين بالتناصف وتركّز على القص والاصاق.	• عيّنات من الإجابات التشكيلية الممكنة: نعرض 04 عيّنات على سبيل المثال لا الحصر من بين إجابات تشكيلية أخرى مختلفة ومتنوعة يمكن أن تجسّد عملياً بعض النقاط التي وقع التطرّق إليها.  عينة ثانية  عينة اولى  عينة رابعة  عينة ثالثة
هذا العنصر يمثل تفسيراً للتمثلي المتبع.	التحرير الكتابي: • توضيح كيفية إعادة تشكيل صورة السند (2) أو (3) قصد الانتقال من تصوير الطبيعة إلى طبيعة التصوير وتحقيق أبعاد مجازية ودلالية: (2ن) بيان منطلقات العمل ومراحله وتوضيح أبرز العمليات التشكيلية المعتمدة لتحقيق العلاقات والمعادلات التصويرية الجديدة وشرح كيفية توظيفها للتحوّل من المرئي إلى الفكري (Au-delà du paysage pittoresque)

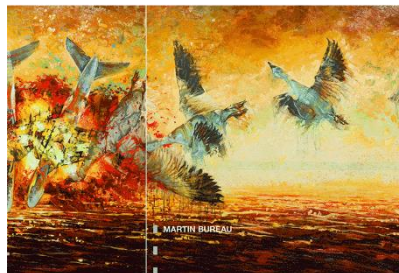
يمكن تقديم ثلاثة مفاهيم أو أكثر ويسمح بطرح مفاهيم أخرى غير مذكورة لكن يشترط أن ترتبط بالإشكالية المطروحة وبمسار العمل التشكيلي المنجز.	• ذكر المفاهيم المعتمدة في الإنجاز: (2ن) من المفاهيم التي يمكن أن يتطرق إليها المترشح: تمثيل مشهدي Représentation Paysagère، مشهد واقعي Paysage réaliste، مشهد مثالي Paysage idéaliste، مشهد مسطح Paysage plat، مشهد خيالي Paysage fantaisiste، مشهد خلّاب Paysage pittoresque، مشهد- بنية Paysage-structure، مشهد- مستوي Paysage-plan، صورة- مادة Image- matière، مادة- لون Matière-couleur، واقع Image-réalité، طبيعة- صورة الطبيعة Nature-image de la nature، صورة- مجاز Image-métaphore، دلالة مجازية Signification métaphorique، تفكيك Déconstruction، إعادة تركيب Recomposition، قصّ-إصاق Découpage-collage...
• الاكتفاء بذكر مرجعية واحدة تدعم المبحث المركزي. • يمكن الانفتاح على مرجعيات مغايرة.	• ذكر المرجعية الفنية: (2ن) أمثلة من التيارات الفنية: التكعيبية، التعبيرية، السريالية، البوب آرت، الواقعية السردية... أمثلة من الفنانين: Nicolas De Staël, Jean Dubuffet, Andy Warhol, Roy Lichtenstein, Jacque Monory, Valerie Favre, Kiki Smith, Martin Bureau, Kent Monkman, Walton Ford, Alexis Rockman, Franck Tallon, Nathali Novi, Séverine Thevenet, Rachel Rose...  Kiki Smith  Andy Warhol



Alexis Rockman



Roy Lichtenstein



Martin Bureau



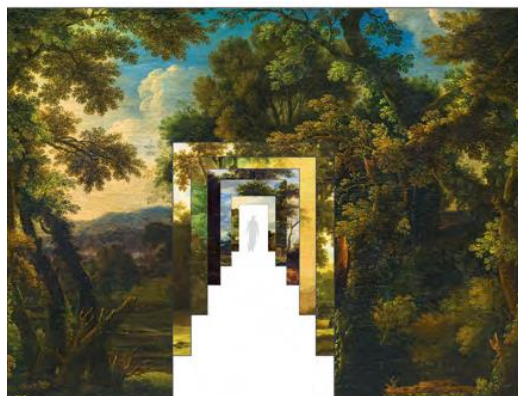
Nathali Novi



Kent Monkman



Nicolas De Staël



Franck Tallon



Valerie Favre



Jacque Monory



Rachel Rose (œuvre vidéo)